حاول الديوان الملكي الأردني التبرؤ من تصريحات العاهل الأردني التي هاجم فيها مصر وجماعة الإخوان المسلمين.

وصرح مصدر مطلع في الديوان الملكي الأاردني بأن المقال الذي نشرته مجلة "ذي أتلانتك" الأمريكية حول العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني، وقامت بعض وسائل الإعلام الدولية والعربية والمحلية بتداوله اليوم"الثلاثاء"، قد احتوى العديد من المغالطات ، حيث تم إخراج الأمور من سياقها الصحيح.
وقال المصدر - في بيان وزعه الديوان اليوم "الثلاثاء" - إن المقال قد احتوى تحليلات عكست وجهة نظر الكاتب ومعلومات نسبها إلى العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني بشكل غير دقيق وغير أمين .
وأوضح المصدر أن لقاء الملك عبد الله الثاني مع كاتب المقال جاء في سياق عرضه لرؤيته الإصلاحية الشاملة وحرص الملك على عدم إضاعة الفرص المتاحة لتحقيق نتائج ملموسة للمضي قدما في الأردن على طريق التطور والتحديث ومن أجل الاستجابة لتطلعات الأردنيين في مستقبل أفضل تسود فيه قيم العدالة والتسامح وتكافؤ الفرص والمحاسبة والمسئولية.
وأكد المصدر اعتزاز الملك عبد الله الثاني بالأردنيين جميعا وبجميع أجهزة الدولة ومؤسساتها وبصدق انتمائهم ووعيهم بالتحديات التي تواجه الوطن في الداخل والخارج.
واعتبر المصدر أن التوصيفات التي لجأ إليها الكاتب في مقاله قد تم إسقاطها بطريقة منافية للحقيقة والواقع، مؤكدا إيمان العاهل الأردني بأن متانة وتماسك الجبهة الداخلية هو الأساس في المضي قدما في مسيرة البناء والتطوير، مشيرا إلى أن الملك عبد الله الثاني يقدرعاليا دور شيوخ ووجهاء وشباب عشائر الوطن في مدنه وقراه وبواديه ومخيماته في بناء الأردن والذود عن مكتسباته ومنجزاته.

وفيما يتعلق بما ورد في المقال حول العلاقات الأردنية مع قادة بعض الدول الشقيقة والصديقة، بين المصدر أن العلاقات الأردنية مع هذه الدول هي علاقات مميزة يسودها الاحترام والثقة المتبادلة، مؤكدا الحرص على تطويرها في جميع المجالات من خلال التنسيق الدائم مع قادتها ورؤسائها الذين يكن لهم الملك عبد الله الثاني كل الاحترام والتقدير.
وأشار المصدر، في هذا الصدد، إلى زيارة العاهل الأردني الناجحة مؤخرا إلى تركيا، والتنسيق والتشاور المستمر بين الملك عبد الله الثاني والقيادة المصرية حول مختلف القضايا العربية والإقليمية.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 20/03/2013
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com